

اليابان تقدم دعماً بـ ٢٠٠ مليون دولار لانعاشها

البصرة تضيف أول مؤتمر أهوار المحافظات الجنوبية



البصرة / عبد الحسين الفراوي
 أهوار الجنوب عالم جميل طبيعته وبساطته أهله وطبيبتهم وهي مملكة مائية نعم الله عليها بثروة سمكية كبيرة، كما ان لمناخ الأهوار ميزة خاصة تضفي الي عالمها السياحي البهجة والمتعة وقد اعتاد اهالي الأهوار على ان يجهدوا حياتهم البسيطة. في حين الأسماك او الطيور المهاجرة إلى هذه الجنة من البساط المائي الشفاف وخضرة الطبيعة والجزر المائية المنتشرة على طول وعرض الأهوار امتدادا من اهوار البصرة إلى اهوار ذي قار واهوار ميسان فتشكل بمجموعها عالما خاصا تميز اهل الأهوار بالعيش فيه بهدوء وامان على مدى عقود طويلة من الزمن، هذا إلى جانب ان الأهوار حظيت بزيارات الباحثين العالميين للكتابة عن هذه الجزر المائية الجميلة التي تستقبل سنويا هجرة الطيور اليها من اصقاع العالم وعبر الاف الاميال تجذب فيها عشها الموسمي بين اهل الأهوار. هذا العالم الاسطوري من الطبيعة البيئية للأهوار غادرت سنوات محبته للتحجيف من قبل النظام السابق، عندئذ حلت الكارثة سيما بعد هجرة اهالي اهوار الجنوب إلى محافظات البصرة وميسان وذي قار، وبعد سقوط النظام اولت الجهات العلمية والاكاديمية والمنظمات الدولية اهتمامها بالأهوار لغرض انعاشها وإعادة الحياة اليها لتكفيها عن العودة ثانية إلى فضاءات اوسع بعد الاهتمام بالأهوار وتوفير جميع الخدمات لكي يبدا اهليها

بممارسة حياتهم في ظل اجواء العراق الجديد، ومن هنا جسدت محافظة البصرة اهتمامها بهذه المناطق وبادرت إلى عقد مؤتمرها الاول عن الأهوار. تحت شعار (انعاش الأهوار وتطويرها واجب وطني) الذي القى فيه ٢٢ بحثا علميا رصينا سلطت الاضواء على مختلف الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والنفسية وقد حضرت إلى المؤتمر وفود من محافظتي ذي قار وميسان. وللمؤتمر فارقا من الأهمية وللمؤتمرون فودوا من محافظة فارس الامارة من جامعة البصرة جرت مناقشة طالب فيها الدكتور نجم عبيد الطائي من محافظة ذي قار - (٣٨٠٠ ق.م) وعصر الوركاء (٤٥٠٠ - ٣٥٠٠ ق.م) وعصر جمرة مضر (٣٥٠٠ - ٣٢٠٠ ق.م) مثل الاواني الفخارية واواني الصوان وبعض القطع الفخارية، عليها اثار

الاقتراضية حول وجود الأهوار لسكان الأهوار والطيور في الأهوار كما ركزت البحوث على الخدمات الصحية لسكان الأهوار الذين تعرضوا إلى ظروف حياتية صعبة، وأكدت المحاور على أهمية خدمات الماء والكهرباء وخدمات النقل والمواصلات والاتصالات والمدارس والتنمية الاقتصادية لمنطقة الأهوار - وكيفية اقامة وتنشيط قطاعات التجارة والصناعة والزراعة، إضافة إلى الاهتمام بالسياحة الجمالية عالم الأهوار وفضائه والرحب المستوح ومناخه العذب والسكان والتنمير في مناطق والأحياتجيات المائية وتحسين الزراعة وتنشيطها وثروتها السمكية وواقع الخدمات



عبدان البردي، وتبين له ان هذه المرتفعات كان يعيش عليها اناس يسكنون اكواخا مصنوعة من عيدان القصب، فمثلت كما يشير الباحث - هذه المواقع المرتفعة جزرا مرتفعة عن سطح الأهوار كما هو الحال اليوم بالنسبة لمواقع الآثار التي تعرف ب(الايشن ومفردها ايشان) التي

جهود إنسانية لإنقاذ أطفال مرضى التلاسيميا

أصدقاء الصحة العراقية

بغداد / حسين الفلاحيا

تبقى منظمة أصدقاء الصحة العراقية إحدى أبرز المنظمات الانسانية التي تبنت مهمة مساعدة المصابين بمرض التلاسيميا (فقر الدم الوراثي) الذي يصيب الاطفال في سن مبكرة ومد يد الرحمة والحنان لهم... وهي ان تنطلق من هذا الهدف السامي اما تعبر عن حقيقة الشعور بقيمة الفرد العراقي واعتباره الغاية لارتقاء بمستوى الصحي والبيئي للمجتمع.

السيد ماهر الزبيدي المنسق العام تحدث لـ "المدى" عن بعض ما قامت به المنظمة وجوانب عملها بالقول:

تسعى منظمنا منذ انطلاقتها اواخر عام ٢٠٠٣ إلى ترسيخ دورها الصحي والبيئي داخل المجتمع العراقي الجديد حيث قامت بسلسلة من الزيارات الميدانية للمستشفيات ووزعت نحو (١٠٢) كرسي للمعاقين في بغداد ومحافظات بابل والنجف والديوانية والسماوة إضافة إلى قيام المنظمة بعقد المؤتمر العلمي الاول لمرضى التلاسيميا في بغداد وبالتنسيق مع المركز العالمي للتلاسيميا في قبرص... وتواصلت المنظمة في حملتها الوطنية الشاملة للتعريف

بمخاطر هذا المرض وابعادها والوقاية منه وقامت بعقد العديد من الندوات واجراء المقابلات التلفزيونية مع اعضائها من الاختصاصيين والتحرك على المحاكم الشرعية والحوارات الدينية والكنائس لتعريف القضاة والشرعيين بضرورة الالتزام بفحص الدم للشباب والشابات كأجراء ولفاني قبل عقد القرن... وضيف السيد ماهر الزبيدي.. ان المنظمة تقوم حاليا من خلال ملاكاتها الطبية والأدارية بتنفيذ حملة انسانية من خلال زياراتها لدور الدولة للايتام وبالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث تم توزيع الكسوة الشتوية واجراء فحوصات سريرية طلبية هذه الدور شملت مجالات العيون والاسنان والباطنية اضافة إلى

بتعرض مسيحيو العراق في مدينة الموصل بشكل خاص لهجمات مستمرة تستهدف حيوات أبناء العراق من الكلدان والآشوريين والسريان والأرمن وغيرهم من المسيحيين من أصول وادي الرافدين وبناته الاوائل، كما يتعرضون لجرائم مختلفة أخرى من الخطف والتهديد والتعذيب بالضرب ومهاجمة محالهم التجارية ومصادر عيشهم ووزقهم المشروعة اما بيوت الله وامكن العبادة فقد هوجمت وأحرقت وفجرت حتى طالت تلك الجرائم مواضع كثيرة إذ تم حسب بوضفها دور العبادة في من ثروة العراق الوطنية وسجله التاريخي العريق.

والحقيقة لا بد من تأكيد ضرورة التصدي للإرهاب والإرهابيين في عراق اللحظة الراهنة على وجه العموم ولكن التصدي للجرمية لا يمكن أن يكون اعقابيا ومن غير تخطيط وعقلنة في رسم وسائل التصدي والحل. ولابد من أولويات ولأن عراقا تعدديا لا يمكنه أن يقوم بغير وجود أبنائه من المتحدرين من سكانه الأصليين الذين شادوا حضارته فسيكون من الصحيح أن تكون قضية التصدي لما يتعرض له مسيحيو العراق من مهماتنا لأننا بالتصدي لهذه المهمة الخطيرة نتعرف إلى راس المهاجمين من الإرهابيين الذي يستهدفون تقريع العراق من أهله، ومن بناته، وعن حقيقته الكامنة في التعددية القومية والدينية والعرقية الاثنية؛ وكيف بنا ونحن لا نستطيع المحافظة على أمن هؤلاء أو نقاضى أو لا نضع الأمر بين أولوياتنا أو نهمل أو نهشم احد وعلاجه أو نقف عند حدود التعاطي للفظي مع المشكلة؟! الحق هنا أن مئات الوفد العراقيين المخلصين لبناء بلاد الرافدين رحلوا أو هم في طريق الرحيل بعيدا عن موطنهم لما يتعرضون له من هجمات إرهابية وهم في وضع مكشوف بلا حماية! ومن الطبيعي أن يكون هذا الضرر فيه من الخطورة على التركيب السكاني لبلادنا التي اعتادت أن يكون وجود المسيحي سببا موضوعيا جديا لتعزيز أجواء التسامح والاعتدال والتعايش بين مجموع مكونات شعبنا على أساس من التعايش السلمي والتفاعل الإيجابي بين تلك المكونات... وهكذا سيكون، مثل هذا الترحيل القسري، سببا في تحضير أرضية التطرف وهيمنتته وفي تحضير أرضية الغدا والتنافر والافتتال وفي مشكلات اجتماعية وسياسية وأزمات جديدة لعراق آخر غير المنتظر المؤمل! أما الحل الحقيقي فيمكن بقوة الوقوف

منظمة رعاية الاسرى والمفقودين في بابل

إنجاز ٣ آلاف معاملة لتأمين حقوق الاسرى والمفقودين

وعن الدعم الذي تحصل عليه رعاية الاسرى والمفقودين قال السيد فالح هادي: لا ننقل الدعم المالي من جهة ما ونمارس اعمالنا بتمويل ذاتي بسيط، لكن منظمة RTI زودتنا بالاثاث، واتصلنا بجهات رسمية عديدة من اجل الحصول على دعم لعملنا ولكن لاسف الشديد كان الموقف سلبيا للغاية.

ثلاثة آلاف معاملة

وعن العمل الذي قامت به الرعاية اجاب السيد فالح هادي قائلا: اعددنا ثلاثة آلاف معاملة للاسرى والف اخرى عن المفقودين ونبتل جهدا من اجل الحصول على الوثائق الدولية بواسطة ممثلي الصليب الاحمر وعبر لقاءاتنا معهم في عمان حيث يذهب وفد من الرعاية الى هناك بين مدة واخرى، والتنسيق مستمر معهم واستطنا من خلال هذه اللقاءات من الحصول على ٥٦ بطاقة اسير من الصليب الاحمر وصلتنا اعداد اخرى كثيرة خلال الايام القادمة ونحن على صلة وثيقة مع الصليب الاحمر الدولي وقوات الائتلاف والسلطات الايرانية والكويتية من اجل جمع المعلومات المفيدة والساعدة على معرفة مصائر المفقودين في العمليات العسكرية العدوانية التي قام بها النظام السابق.

الصارم الحازم بوجه لعبة منهم.. اما حقيقتهم فتكمن في إرهابية توجهاتهم العنيفة الدموية المعادية لقيم الإنسانية والتسامح بين المجموعات البشرية المتعايشة بروح المواطنة الصحيحة.. إن الجريمة أخطر بكثير من تلك التي جرت بحق يهود العراق عندما جرت عمليات (السلب والنهب) المعروفة بحقهم بما قدم خدمات مجانية لضرب الحركة الوطنية واضعافها ووضعها في زوايا ضيقة في ميدان الفعل السياسي الوطني العراقي المحلي الجهاد في العراق والاقليم.. واليوم نحن نجابه ما هو اوسع لنسبة وجود العراقيين من مجموعات قومية متعددة تدنن بالمسيحية وتنتمي للعراق مواطنة : مشاعرا واعتقادا.. وليس لنا بالخصوص إلا مزيد من الدفع بواقعنا نحو وقف الجريمة وتوفير الحماية للحقة الكافية لأخوتنا من مواطني العراق... أما كيف يمكن أن يحصل ما نريد لعراقنا الجديد؟ فينبغي للحركات والتيارات السياسية والاجتماعية أن تجري عمليات تطهيردائية ومراجعة للبرامج بما يجعل الوطنية والمواطنة أساسا معتمدا في العضوية والفعل وفي صياغة برامج الحياة العملية... واول ما يجابهنا في الحق لأهله من حيث تمنع أو تقطع الطريق على التديلس والمزايدة والأقنعة والبراقع.. كما يحصل من تحالفات مخادعة بين قوى طائفية في جوهرها تقف وراء الجريمة والمجرمين وراء العزل والقمص والمطاردة فيما تتخفى ببراقع الاعتدال والتحالف بأوجه واقنعة للعبة سياسية خبيثة.. هنا يأتي دور المسيحي من جميع الأطياف ليتقو لا لأي تحالف مع قوى لا تتفق وروح التعدد والتنوع والتفاعل بين مكونات شعبنا.. ومن الطبيعي أن يكون مكشوفيا بوضوح نهج هذه القوى الطائفية فليس من منطقتي تجمع بين الطائفي والعتدل والمتنورا أما ما ينبغي الاستجابة له فهو مزيد من التحالف مع القوى العلمانية الديمقراطية فهي الضامن الحقيقي للحريات العامة والعدالة ولحفظ أمن المواطن والوطن وحياتيتها... هل يكون صحيحا تقوية شيكمة قوة هدفها إلغاء الأخرى؟ أم علينا، وإن اختلفنا في الفلسفة

مطالباً بضرورة ان ترصد الحكومة من الخزينة مبالغ اعمار الاهوار وانعاشها وان لا يبقى الدعم لمشروع احياء الاهوار واعادة الحياة اليها مرهونا بمساعدات الدول المانحة.

حضرت وقائع جلسات المؤتمر في يوم افتتاحه الاول ٢٠٠ شخصية من مختلف شرائح المجتمع والتجمعات والاحزاب وشيوخ العشائر ورؤساء الدوائر الرسمية والجهات المعنية وجامعة البصرة التي كانت مشاركتها في بحوث المؤتمر التي القيت حصة الاسد لكونها الجهة العلمية المختصة بمنطقة الأهوار من مختلف الجوانب الحياتية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية.. ومن هنا يأتي دور الاهوار في حياة العراق الجديد من خلال بناء مجتمع تتوفر له جميع وسائل الحياة الكريمة والعيش والاهوار يمكنها ان تكون نقطة انطلاق السياحة إذا ما توفرت لها العوامل الخدمية لتضفي على سطحها الجميلة وحياتها الساحرة واهميتها الاقتصادية كونها مكمنا كبيرا للنفط كما اكدته بحوث المؤتمر ومداخلاته النقاشية من قبل المشاركين في المؤتمر حيث اكد الدكتور صالح اسماعيل رئيس مجلس اعمار محافظة البصرة، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ل هذا المؤتمر هو تسليط الضوء على مسألة الأهوار بعد تحجيفها، ومن اجل انعاشها واعادة الحياة اليها، كونها تشكل شريانا مهما في جنوب العراق مع امكانية تقديم الخدمات المختلفة لسكانها والارتقاء بهذه المنطقة الحيوية في العراق..

المسيحيون في بلادنا.. جذور وطنية وتاريخية أقوى من إرهاب التهجير

الدكتور تيسير عبد الجبار اللوسيا



ان نتوحد في الخط السياسي الذي يوهلنا لكسب معركة الحق في الوجود الحر الأيمن...؟ إن الحل لايقف عند التفكير في يومنا بل علينا وضع ستراتيجية للفد وقد يكون من المناسب انتخاب برلمان قومي للكلدان والآشوريين والسريان وبقية المجموعات المسيحية على المستوى الوطني العراقي ويدخل في البرلمان أيضا المهاجرون منذ مئادج سميل وحتى آخر مجازر القتل... إن التحضير للبرلمان القومي هذا يبدأ مهيدا جديدا حيث البرلمانات الاتحادية لكردستان العراق وللكلدو آشور ولبقية مكونات العراق ومن يتشكل من ممثلي البرلمانات ايراني أو مجلس القوميات الذي يحفظ للجميع حقوقهم في رسم حاضر البلاد ومستقبلها ويوازن ما على حق المسيحي ليس من جهة وجوده الديني بل أيضا من جهة مقدمة في جهة وجوده القومي مستقلا ويشارك في التشريع للبلاد بمستوى واحد مع الآخر العراقي... ليس بغير هذا الحل يمكن أن تحفظ الحقوق العادلة المشروعة لنا كان علينا التقدم بالمسألة منذ أول لحظة صياغتها الدستور الدائم... المطالبة بمجلسين واحد عراقي وطني عام مشترك مركزي وآخر من مجلس القوميات ومن المجلسين يتكون البرلمان العراقي أو الجمعية الوطنية وفي ظل ذلك ينبغي صياغة الحق الدستوري وتأمين مصالح والحرية والعدالة والإخاء.